الاخر ميما ولان عند الخليل كاينش فى اى شيئى وفرد
براسه عند سيبويه وهو الظم اذ لاوجه لرده الى اصل ولو
رده فالظم ماخطر بالبال ان اصله لا الحق بالنون
الخفيفة للتاكيد فصار لن كذا قاله عصام للنفى المؤكد
فى الاستقبال لا المؤبد كما زعم المعتزلة لقوله تعالى فلن ابرح
الارض حتى ياذن لى ابى لان حتى للانتهاء وهو يناقض
التابيد قاله الفاضل عصام ولا يكون الفعل معها دعاء
اذ لم يستعمل فى الدعاء غير لا مرجوف النون ويجوز تقديم معمول
معمولها عليها وكى هى للسببية اى سببية ماقبلها لما
بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن
او مسببية كل منهما للاخر بالاعتبارين نحو اسلمت كى ادخل
الجنة وقد يجتمعان مع اللام فان تقدمت كما فى قوله لكى لتقضى
رقية ما وعدتنى فاللام بدل وان تاخرت كما فى قوله تعالى
لكى لا تاسوا على ما فاتكم فكى بدل وقيل تاكيد فى الصورتين
وقد يذكر بعدها ان نحو كى ان تقوم فقيل هى زائدة وقيل
بدل منها ويدل هذا على ان كى يجعل المضارع مصدرا او
قد يدخل عليه ما فيقال كيما يضرب بالرفع فقيل ما كافة
وقيل مصدرية وكى جارة والمعنى لضربته ولا يتقدم معمول
معمولها عليها ذكره الفاضل عصام واجازه الكسائى على ما
الرضى واذن عند سيبويه والمروى عن الخليل تقديران بعدها
وكتبها بالنون مطلقا مبنى على ما نقل عن المازنى انه
لا يصح الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كان وهو المختار عند
المصنفين وما نقل عن الفراء انه قال اذا الغيتها فاكتبها

بالنون

بالنون لئلا يلتبس باذا الزمانية واذا اعملتها فاكتبها بالالف
اذ العمل يميزها عنها فبنى على ما نقل عن المبرد انه يجوز
الوقف عليها بالالف والنون لخروجها عن كى على عكس ما
فى الكافية لطول بحثها والاشتراك ما عملها بشروط بخلاف
كى هى للشرط والجزاء فى الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال
اتيتك فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله وشرط عمله
وجوبا او جزاء مرادا به الامكان ان يكون فعله المدخول عليه
مستقبلا لا حالا اذ الغالب فى اذن معنى الشرط والجزاء
والاصل والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا
يعمل الا على حال اغلب واقوى فقيد بالغالب اذ قد يجرد
عن الشرط لقوله تعالى فعلتها اذا وانا من الضالين وقد يكونان
فى الماضى كقوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فظهر ما فى
قول من قال لكونها جوابا او جزاء وهما لا يمكنان الا فى الاستقبال
غير معتمد اصلا او كاملا على ما قبله اى فعله غير متعلق بما قبله
ليسلم من المعارض وان يفصل بينه وبين معموله بغير القسم
والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه واما بها نحو اذن والله
او رحمك الله او يازيد اكرمك فلا لكثرة دورها ولا يصح
هذه فى اخواته وان اريد به الحال او اعتمد فعله على ما قبله اتما
كاملا بان يكون خبرا عنه او جوابا لقسم او شرط قبله فانهم
حصروا الاعتماد بحكم الاستقراء فى هذه الثلاثة لفصله بغير ما
ذكر لم يعمل ما لم يقدر اولا فلعدم كونه على حاله الاغلب
وقدم انه لا عمل له الا فيه واما على الثانى فلضعفه ومغلوبيته
بوقوعه بين المتصلين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما او هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)